يا ميناء عدن ويا هيئة المواصفات والمقاييس غذاء الناس أمانة في اعناقكم

صالح علي الدويل باراس

مع تضخّم الجشع في نفوس بعض تجار وخراب ذممهم التي طغى عليها الجشع فافتقدوا ادنى معايير الانسانية بطغيان الجشع في نفوسهم.

ملف الغذاء وبالذات القمح يكون احياناً من الملفات الموبوءة التي يدخلونها الأسواق ولا يخافون من عواقب ذلك من آثار مرضية تصيب السكان جراء جشعهم ، ودائما ما تكتشف التحليلات في العينات المأخوذة مواد وفطريات سامة مهما تعرضت للحرارة فإنها لا تتفكك فتصير مسرطنة تفتك بحياة الناس صغارا وكبارا وهي حالات أكتشفت في اكثر من بلد وواجهت رفضا رسميا ومجتمعيا.

ويتردّد بأن ملكاً من ملوك القمح في اليمن!! يبذل جهوداً جبارة لإدخال شحنة قمح فاسد الى "عدن" هذه الشحنة سبق ان رُفضوا ادخالها عبر ميناء "الحديدة" فأعادها التاجر او ملك القمح كما يحلو تسميتهم من الحديدة الى جيبوتي ثم حوّلها الى ميناء عدن!!!

ويتردد بان هناك ضغوطا يبذلها مسؤولو الفساد الكبار عبر طرفياتهم لإقناع هيئة المواصفات والمقاييس في (عدن) بتمرير شحنة القمح التالف.

ان المسؤولية الان تقع على ميناء عدن وعلى هيئة المواصفات والمقاييس فيكفي الموطن في المحافظات المحررة وما يعانيه من سوء وكربات وهموم في خدماته وراتبه وغذاء الناس امانة في اعناقكم فان استسلمتم لتعليمات الفساد فهي مسؤوليتكم امام الله والناس.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"كلكم راعٍ وكلكم مسؤول من رعيته" فاتقوا اللهَ في ما انتم مسؤولون عنه".

شياطين الأعلام المعادي للجنوب

عادل العبيدي

بعد عدم استطاعتهم أختراق المجلس الانتقالي الجنوبي لشق صفه تأكد لنا أن انضمامهم إلى حركة الحراك الجنوبي الثورية والتحدث باسم القضية الجنوبية لفترة مؤقتة من الزمن أنما كان بأوامر عفاشية وإخوانية من أجل اختراق الحراك الجنوبي وأحتوائه وشيطنته بجعل مكوناته في أختلاف دائم ، تبين ذلك من خلال محاولاتهم اليوم تجميل وتلميع صور قوى الاحتلال اليمني أمام شعب الجنوب ، على حساب شيطنة المجلس الانتقالي الجنوبي بمختلف التسميات والأفتراءات الكاذبة .

خلال أيام جعل العاصمة الجنوبية عدن في ظلام دامس ، شياطين الأعلام المعادي للجنوب لم يكونوا بعدين عن مخططات جعل العاصمة عدن تصل إلى تلك الحالة المأساوية بدون كهرباء وما كان لها من تبعات سيئة وموحشة في مختلف مستشفيات عدن ، وكانوا على علم بقواطر النفط الخام المعدودة التي سيرسلها سلطان العرادة و شركات هائل سعيد أنعم لكهرباء عدن ، وأيضا بما قدمه طارق عفاش من مبالغ كمساعدة لأحدى المستشفيات في عدن ، كذلك مسارعة شياطين الأعلام المعادي للجنوب إلى طلب المساعدة من تجار تعز لصالح مستشفى الغسيل الكلوي لشراء كميات من الديزل ولم يكلفوا أنفسهم في طلب تلك المساعدة من تجار جنوبيين .

القصة وما فيها أن كل تلك الأطراف قد كانت على علم بكل تلك الحبكات المفتعلة ، هذا يخطط في افتعال الأزمة وهذا يسارع في تقديم المساعدة البسيطة جدا وهذا يسارع في تجميل وتلميع صور تلك الاطراف وتحسينها وتزيينها بالمكارم وتقديم الخير ، وفي نفس السياق يسارعون إلى شيطنة المجلس الانتقالي الجنوبي وقيادته أنهم هم السبب وراء كل تلك الأزمات الخدمية والمعيشية .

أنها من عجائبهم أن يحولوا الضحية إلى جلاد والجلاد إلى ضحية ، التي فيها يحاولون تحميل المجلس الانتقالي الجنوبي كذبا وزيفا نفس كل الممارسات العدوانية التي افتعلتها تلك الأطراف اليمنية ضد الجنوب ، من اغتيالات لكوادر الجنوب في العاصمة صنعاء ، عدوان بربري همجي تكفيري ، احتلال الأرض والسيطرة عليها ، تشريد وتسريح وتهميش الكوادر والقيادات الجنوبية ، نهب ثروات وخيرات الجنوب ، عدوان شيعي زيدي آخر ، ولولا لطف الله بالجنوبيين ومدهم بأسباب العون في هزيمة ميليشيات الحوثي العفاشية وهزيمة ميليشيات الإخوان لكانت الجرائم والاعتداءات أبشع وافضع وأمر التي كان شياطين الأعلام المعادي للجنوب سيكيفونها على أنها من مكارم وحسنات وخيرات ما تسمى الوحدة اليمنية .

الجنوب: الألم ثمن البقاء

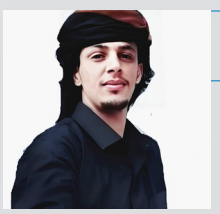

صهيب ناصر الحميري

منذ إعلان الوحدة الاندماجية عام 1990م بين الجمهوريتين دخل الشعب الجنوبي مرحلة صدمة لم يصحُ منها حتى اليوم كانت الوحدة غير عادلة من الأساس حيث تم إدماج الجنوب في نظام صنعاء دون ضمانات حقيقية لمشاركة عادلة في الحكم والثروة مما أدى إلى تهميش الجنوبيين سياسياً واقتصادياً استمر هذا الوضع حتى اندلاع حرب 1994م حيث تم استخدام القوة العسكرية لإحكام السيطرة على الجنوب مما عزز مشاعر الإحباط والخذلان بين أبنائه.

لم يتغير المشهد إلا بعد اندلاع الحرب في 2015م حيث أدت المواجهات العسكرية إلى تحرير عدن من الهيمنة الشمالية الحوثية والحزبية مما منح الجنوبيين مساحة للتنفس بعد عقود من القمع. ومع ذلك لم يكن هذا التحرير سوى بداية لمعركة جديدة، حيث بدأ الجنوب في إعادة بناء ذاته سياسياً وعسكرياً، وسط تحديات كبرى داخلية وخارجية.

ومع تصاعد الوعي الجنوبي بضرورة تنظيم العمل السياسي تشكل المجلس الانتقالي الجنوبي ككيان سياسي يحمل تطلعات الشعب الجنوبي في استعادة دولته وهويته. حصل المجلس على تفويض شعبي جعله الممثل الأساسي للقضية الجنوبية وأصبح القوة الوحيدة القادرة على مواجهة أنظمة صنعاء وأحزابها. لكن الطريق لم يكن ممهد بالورود فقد ورث المجلس أرض مشبعة بفكر الدولة اليمنية، مما جعل مهمته أكثر تعقيد في تفكيك هذا الإرث السياسي والإداري.

اليوم يواجه المجلس الانتقالي الجنوبي حرب من نوع مختلف ليست عسكرية فقط وإنما اقتصادية حيث يتم استخدام الورقة الاقتصادية لإضعاف الجنوب من الداخل. افتعال الأزمات المعيشية وقطع الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والمياه وانهيار العملة كلها أدوات تستخدم لإسقاط آخر أوراق القوة الجنوبية وهي الحاضنة الشعبية. الهدف من هذه الحرب ليس فقط إنهاك المواطن الجنوبي بل أيضًا إشعال الفتنة بينه وبين المجلس الانتقالي مستغلين شراكة المجلس الانتقالي في الحكومة مما يسهل تفكيك الموقف الجنوبي الموحد باختلاق الأزمات.

هنا تكمن المعضلة الكبرى: كيف يمكن للمجلس الانتقالي الحفاظ على ثقة الشعب وسط هذه الظروف الاقتصادية القاسية؟ الشعب الجنوبي ضحى بكل شيء لاستعادة أرضه وهويته، لكنه اليوم يجد نفسه في مواجهة معاناة معيشية تضعه أمام خيارين أحلاهما مر: إما التخلي عن قضيته مقابل تحسين الخدمات أو الاستمرار في النضال رغم الألم

من هذا المنطلق، يقع على عاتق المجلس الانتقالي مسؤولية اتخاذ موقف حازم تجاه المسؤولين العابثين ووقف عبثهم بمعيشة الشعب. فلا يمكن السماح باستخدام الاقتصاد كسلاح لتركيع الجنوبيين وإجبارهم على التخلي عن هدفهم الأسمى. وفي الوقت ذاته يتوجب على الشعب الجنوبي أن يكون واعيًا أثناء مطالبته بحقوقه، وألا يسمح للمندسين والمخربين باستغلال معاناته لإثارة الفوضى.

المجلس لديه التزامات محلية ودولية، لكنه في النهاية جزء من هذا الشعب، ويجب أن يظل إلى جانبه في كل الظروف. فالحالة الاقتصادية الحالية لم تخلق عبثاً، بل هي محاولة لإجبار الجنوبيين على الاختيار بين وطنهم وخدماتهم وهو خيار غير مقبول بعد كل التضحيات التي قدمت.

في النهاية المعركة لم تنتهي بعد وستبقى القضية الجنوبية في قلب المشهد مهما حاولت القوى الأخرى حرف بوصلة الجنوبيين عن هدفهم الأساسي.وسيظل المجلس الانتقالي الجنوبي رغم كل ما يحدث شوكة في خاصرة القوى المعادية للجنوب والحفاظ عليه واجب وطني.

أينما وُجدت العدالة يوُجد الوطن

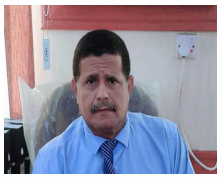

القاضي/ أنيس صالح جمعان

أينما وُجدت العدالة وُجد الوطن، لهذا لم يهاجر النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من مكة بسبب كفر أهلها، بَلْ هاجر بسببَ ظلمهم ولم يأمر أصحابه بالهجرة إلى الحبشة لإيمان حاكمها بل لعدالته !!

أَنَّ حبّ الأوطان مرتبط ارتباطاً وثيقاً بحبّ الدّين؛ فحبّ الوطن يتحقق بحبّ الدّين إذ أن مبادئ وقيم الدين الإسلامي تحث على حبّ الوطن، حيث قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عندما خرج من مكة المكرمة: (مَا أطيبَكِ من بلدٍ وَأحبَّكِ إليَّ، ولولا أنَّ قومي أخرجوني منكِ ما سَكَنتُ غيرَك).[رَواه الترمذي].

أَنَّ الوطن الذَي نتحدث عليه، لا يمكن أن يكون مجرد مكان للإقامة أو اسم نضعه في بطاقة الهوية وجواز السفر وغيرها، وإنما الوطن هو مكان الذي نسكنه ونقيم فيه حضارة معينة بكل تجلياتها؛ فهو الحضن والملاذ الآمن الذي تأوي إليه أرواحنا ونفوسنا، والبيت الكبير الذي يأوينا، إذ نولد فيه ونتربى ونترعرع ونكبر في كنفه، وتكبر فيها أحلامنا، ونتمنى أن نموت وندفن فيه !!

اليوم العدالة في وطننا تتهاوى بالمحسوبية والمناطقية وأضحى اقطاعية لفئة محددة من الناس على أساس قاعدة الأقربون أولى بالمعروف، بينما الوطن نجد أبناؤه ينهشون في جسده يمزقونه بأسنانهم كالكلاب الضالة، ويقطعونه أجزاء بأسم الشعارات الثورية الكاذبة الذي أضحت اليوم أضحوكة الجميع !!

أَنَّ العدل والوطن مساران يكملان البعض يتوجب إصلاحهم من الداخل، ونبدأ بالعدالة أولاً كونها صرح المظلومين في كل زمان و مكان، ومن باب أولى تزكية النفوس المخلصة فيها بإعطاء الحقوق لمنتسبيها كحقوق مكتسبة التي تنادى إليها الجميع من قبلٍ صف واحداً، وصوتاً واحداً، وقلب واحداً، وتعاهدنا معاً أن العدالة يجب أن تكون خيمة للجميع نستظل فيها لإسترداد الحقوق، ويكون الراعي فيها أب راعياً لا يفرق بين رعيته، أو يتعالى عليهم مستمداً بما قد يصل إليه، حتى لا يسري الظلم بعدها على البلاد والعباد !!

لقد كتبنا عن الظلم مراراً وتكراراً، ومن أقرب المحبين أكتوينا بناره، وأصبح الظلم لنا عنواناً، حتى تراءى لنا الوطن يختفي و يتوارى بعيداً عن أنفسنا، إلى أفق سحيق، لا يحق لنا أن نفرح فيه، كما يفرحون، و قد صفدت فيه القيود في معصمه، حيث اقتسموه فيما بينهم، ولكن الظلم لن يستمر وكل ظالم له نهاية، وسيسقى الظالم بما ظلم !!

أَنَّ الإسلام الذي ننتمي إليه قد حرم الظلم، لإن عاقبته وخيمة، وشره عظيم، ولهذا حرَّمه الله لما يترتب عليه من العدوان والشر ونشر الفساد في الأرض والبغضاء والعداوة بين الناس، والظلم إذا أطلق يُراد به الشرك الأكبر، كما جاء في قوله تعالى: (مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ).[غافر: 18]، وقَالَ تعَالَى فَي الظلَمَ: (وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ). [الشورى: 8].

نصيحة .. يجب أن نكون صادقون في أحقاق العدل بين الرعية دون نقصان، وصادقون في حبّ وطننا ونحبه حباً خالصاً، فيجب أن نحبه من دون رفع الشعارات الكاذبة التي ظاهرها الولاء والحب والتضحية، وفي باطنها النهب وظلم الآخرين، والإبتعاد عن المناطقية والمحسوبية وغيرها، وحبنا للوطن يكون بالإنتماء الحقيقي إليه، والسعي على نشر السلام والأمن والوئام في ربوعه، وتحقيق العدالة الإجتماعية للجميع !!